



## Eritrean National Salvation Front

### بيان الإجتماع الطارئ للهيئة التنفيذية

\*\*\*\*\*

عقدت الهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية إجتماعا طارئا بتاريخ 22 أغسطس الجاري . استعرضت فيه جملة من التطورات السياسية على الصعيد التنظيمي وقوى المعارضة الإرترية وعلى صعيد أوضاع شعبنا وما يكابده من معاناة في ظل النظام الدكتاتوري وفي مقدمتها حالة اللجوء المستمر . وفي هذا الصدد أشادت الهيئة التنفيذية بقرار الحكومة الأثيوبية القاضي بحرية الحركة والإقامة للاجئين الإرتريين القادرين على التكفل بمعيشتهم في المدن الأثيوبية.

من جهة أخرى أعربت عن إرتياحها لنجاح ملتقى الحوار الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي المنعقد في الفترة من 31 يوليو إلى 09 أغسطس 2010م بأديس أبابا ، والنتائج الإيجابية التي توصل إليها حول العديد من القضايا الوطنية . ولا سيما أن الملتقى يعد تجربة جديدة بهذا العدد الكبير من المشاركين من مختلف التيارات والهيئات السياسية والمدنية والشخصيات الوطنية من مختلف قارات العالم ، للمشاركة في حوار وطني ، تلامس أجندته أهم القضايا كالوحدة الوطنية وآليات التغيير والمرحلة الإنتقالية بالإضافة إلى مشروع الميثاق الوطني .

وأكدت بأن الملتقى شكل بحق وحقيقة ساحة لحوار وطني جاد ومسئول في جو سادته روح الشفافية والصراحة وصولا لوحدة الرؤيا وتبديد المخاوف على أكثر من صعيد ، حيث تحدث الجميع بعقل وقلب مفتوحين حول كافة القضايا ولا سيما بشأن الوحدة الوطنية التي تتعرض إلى تحديات كبيرة في ظل النظام الدكتاتوري الذي يتبع سياسة فرق تسد العتيقة " لضمان إستمراريته ، مستغلا في ذلك ضمن قضايا أخرى الفوارق الدينية والإجتماعية بين مكوناتنا شعبنا بصورة تهدد حاضره ومستقبله أكثر من أي وقت مضى .

وبما أن الوحدة الوطنية تمثل الركيزة الأساسية في بقاء الكيان الإرتري شددت الهيئة التنفيذية على ضرورة التصدي بقوة لكل من يحاول المساس والنيل منها ، وذلك بمزيد من تلاحم الصف الوطني وتعزيز أفق الشراكة الوطنية الحققة في السلطة والثروة والحقوق ، وإحترام كل طرف خصوصيات الآخر والعمل على ترسيخ وإشاعة قيم العدل والمساواة وثقافة الحوار والتعايش بين كافة المكونات الإجتماعية والدينية والثقافية للشعب الإرتري .

ولا يتأتى ذلك إلا بإحداث التحول الديمقراطي على أنقاض النظام الدكتاتوري الحالي بكافة الوسائل المتاحة وإقامة النظام الديمقراطي الدستوري البديل الذي يحترم خيارات وحقوق وحرية الشعب الإرتري.

كذلك أكدت الهيئة التنفيذية على أن من بين نجاحات الملتقى الحضور المقدر لقطاع المرأة والشباب والرعي واللاجئين ، مما شكل إضافة نوعية في هذا الظرف التاريخي لما تشكله تلك القطاعات من أهمية في رمزيتها التاريخية وفي عملية إحداث التغيير الديمقراطي .

بيد أن عملا بهذا الحجم على الرغم من النجاح الذي حققه لا يخلو بالطبع كأي عمل كبير من بعض الأخطاء والهنات البسيطة غير المقصودة التي تستوجب التصحيح . ومن ذلك عدم التطابق الملاحظ في البيان الختامي في نسخته العربية والتجريبية ، وكذلك في بند القرارات في الفقرة الثالثة ورد ما يلي " ..... ضمان حق تقرير المصير للقوميات في دستور إرتريا الديمقراطية الحديثة " وهو بخلاف ما تم إقراره حول هذا الموضوع ، بينما النص الذي أقره الملتقى في هذا الصدد هو ما ورد في ذات البند في فقرته الثانية والذي جاء فيه : " أكد الملتقى على أن وحدة الشعب الإرتري وحدة إختيارية طوعية تحترم التعدد الثقافي والقومي والديني ، وتضمن حقوق كل المكونات الاجتماعية لشعبنا وأكد على ضرورة تقوية واحترام التنوع الاجتماعي " ونعتقد من جانبنا أن هذه الأخطاء وغيرها يمكن معالجتها وتصحيحها بالرجوع إلى محضر سكرتارية الملتقى الذي يتضمن بالتأكيد ما تم إقراره حول القضايا التي تداول فيها الملتقى . غير أن أوجه القصور هذه ، وتلك التي شابت أداء اللجنة التحضيرية التي أشار إليها أكثر من طرف لا يمكنها أن تقدح في نجاح الملتقى ، وإنما هي بمثابة أخطاء عادية تتناسب وحجم الحدث وظروفه.

وتتوجه الهيئة التنفيذية بهذه المناسبة بالتحية والتقدير لكل الجهات التي أسهمت في قيام وإنجاح الملتقى ، وتخص بالتحية اللجنة التحضيرية والقيادة المركزية للتحالف الديمقراطي الإرتري وقطاعات شعبنا في دول المهجر ولا سيما قواعد جبهة الإنقاذ الوطني الإرتري في كل مكان التي أسهمت بدورها في إنجاح الملتقى . كما تتقدم بخالص التقدير لأثيوبيا حكومة وشعبا لاستضافة وتقديم التسهيلات اللازمة لإنعقاد وإنجاح الملتقى.

كما تتوجه الهيئة التنفيذية إلى الشعب الإرتري في كل مكان لتحمل مسؤولياته الوطنية إزاء ما يتعرض له وطنه في ظل النظام الدكتاتوري والمشاركة الجادة في إسقاط النظام الدكتاتوري ، باعتبار أن عملية التغيير الديمقراطي هي مسؤولية الشعب الإرتري وليست مسؤولية القوى السياسية فحسب .

وفي هذا السياق فإن شعبنا مدعو اليوم قبل الغد إلى تقديم الدعم المادي والمعنوي للمفوضية الوطنية المؤقتة حتى تتمكن من تهيئة الأرضية الملائمة لعقد وإنجاح المؤتمر الوطني القادم في موعده بعد عام ، ليحقق الأهداف الوطنية والديمقراطية التي يتطلع إليها شعبنا من عقده.

عاشت النضالات الديمقراطية للشعب الإرتري

المجد والخلود لشهدائنا  
الهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية  
23 أغسطس 2010م